

الطبقات الكبرى

خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب وأمه عمرة بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج شهد خالد العقبة في روايتهم جميعا وكان له من الولد السائب بن خالد صحب النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب على اليمن والحكم بن خالد وأمهما ليلى بنت عبادة بن دليم أخت سعد بن عبادة وقد انقرض عقبهما وانقرض أيضا ولد حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر فلم يبق منهم أحد وشهد خالد بدرا وأحدا والخندق ويوم بني قريظة وقتل يومئذ شهيدا دلت عليه بنانة امرأة من بني قريظة رضى فشدخت رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجر شهيدين وقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم به وكانت بنانة امرأة الحكم القرظي وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة ليلال بقين من ذي القعدة وليال مضي من ذي الحجة سنة خمس من الهجرة خمس عشرة ليلة حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال أخبرنا أبو فضالة الفرج بن فضالة عن عبد الخير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلادا قال فأتيت أمه فقيل لها يا أم خالد قتل خالد قال فجاءت متنقبة فقيل لها قتل خالد وأنت متنقبة قالت إن كنت رزئت خلادا فلا أرزأ حيائي فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أما إن له أجر شهيدين قال قيل ولم ذلك يا رسول الله فقال لأن أهل الكتاب قتلوه